

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١- التمهيد

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ، والصلاة والسلام على إمامنا وقودتنا نبينا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن استن بسنته ودعا بدعوته وجاهد بجهاده إلى يوم الدين . أما بعد :

فإن الله سبحانه وتعالى قد خص هذه الأمة الإسلامية السمحة بشريعة تتماشى مع فطرة الإنسان . وتعطي له الحرية التامة لاختيار الأنسب والأصلح في التعامل مع ما يتناسب مع متطلبات حياته اليومية من جميع صنوفها سواء أكان ذلك في الأطفمة أو المعاملات أو البيوع وغير ذلك وهذا الاختيار لا بد أن يكون تحت إطار الشريعة التي أنزلها الله تعالى لعباده فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ( سورة الجاثية , ١٨ )

ومن هذه الشريعة التي أنزلها الله على عباده هي ماتعلق بالأطفمة من حلال وحرام والتي يسمونها بالغذاء الحلال وهو أمر في غاية الأهمية , إذ إن الغذاء تعتبر حاجة فطرية وقد تصل إلى مرحلة الضرورة للإنسان . فلولا الغذاء لما كانت هناك حياة للبشر كما قال

سبحانه وتعالى في محكم تنزيله ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ( سورة الأنبياء , ٣٠ )

فلكي تنمو الأشجار وتهنأ الحياة وتزدهر الطبيعة وليتمكن الإنسان من تناول ما فيها من الأطعمة فلا بد من توفر الغذاء.

ولذا أباح الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين الغذاء وأنزل شريعته في ذلك وميز بين الطيب والخبيث وبين الحلال والحرام. فالمؤمن يحرص دائما على أن يكون ما كله ومشربه حلالاً طيباً إتباعاً لأمر الشارع تبارك وتعالى في قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ( سورة البقرة , ١٦٨ ) وقال المصطفى ﷺ (( لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ))<sup>١</sup>

كما أن الغذاء المحرم له تأثيره السلبي على الفرد ولم يحرم الشارع طعاما ما إلا لذلك وهذا التأثير إما لوجود ضرر في البدن كشراب المسكرات أو أنه يؤثر ذلك سلبا على سلوكياته وطبائعه كأكل لحم الخنزير فلقد حرم الله سبحانه وتعالى عن أكله واستخبيته الشارع لحكمة إلهية فقال تعالى ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ ( سورة البقرة , ١٧٣ )

<sup>١</sup> سنن الترمذي ، كتاب الصلاة ، باب ما ذكر في فضل الصلاة ، (ج٢/ص٥١٢) رقم الحديث (٦١٤) صححه الألباني في تخريج مشكاة المصابيح

وكما أثبتت الدراسات الحديثة أن أكل لحم الخنزير يؤثر سلبا على سلوكيات الشخص وطبائه.<sup>١</sup> وغير ذلك من الأطعمة التي شدد الشارع تبارك وتعالى في النهي عن أكلها لخطورتها التي تنتج من ذلك مضار في الجسد والتأثير السلبي في السلوكيات.

فالغذاء الحلال يعد أمرا مهما سواء في المجتمع المسلم أو غيرها على حد سواء ولكي نكونوا على وعي تام بذلك وما للغذاء المحرم من مخاطر ومفاسد لهم ولأبنائهم يتحتم لدى ذوي الاختصاص ويدخل في ذلك العلماء والمربين والعاملين في نفس المجال إلى توعية المجتمع وإرشادهم وتوجيههم الطرق المثلى إلى معرفة أغذية الحلال وكيفية اختيارهم لهم في الأسواق التجارية أو غيرها واستخدام الضوابط التي وضعته تلك المؤسسات التي تعنى بالأغذية الحلال وتأتي الدور الأبرز والأهم هو دور الأسرة المسلمة في اختيارهم لأبنائهم وتثقيفهم وتوعيتهم فهم مسئولون عن تربيتهم التربية الإسلامية وواجب عليهم تثقيفهم التثقيف الحسن ولكي ينمو الطفل نموا صحيا من غير أن تؤثر هذا النمو سلبا على سلوكياته وتصرفاته وطريقة تفكيره ومزاجه . ومن هنا يتوجب على الأسرة أن تسعى دائما إلى تقديم الغذاء المناسب لأبنائها من أجل تقوية جسمهم وعقلهم وحمايتهم من الأمراض النفسية والبدنية وكما قال النبي ﷺ ((كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته))<sup>٢</sup>.

ومن هنا جاء البحث لمعرفة مدى تطبيق الأسرة المسلمة في اختيار الغذاء الحلال لأبنائها في مجتمعنا وبالأخص في دائرة مغانج محافظة جالا يتحتم لدى الباحث أن يقوم بعمل

<sup>١</sup>قوش, سليمان , حكمة وأسباب تحريم لحم الخنزير في العلم والدين, (د.ت), القاهرة , دار البشير (ص ١٨)

<sup>٢</sup> صحيح البخاري , كتاب الجمعة , باب الجمعة في المدن والقرى , (ج ٢/ص ٥) رقم الحديث ( ١٩٣ )

الاستبيانات وجمع المعلومات وإحصاءها ثم تحليلها وسرد أهم النتائج في ذلك وطرحها على ذوي الاختصاص لعل الله أن يوفقهم وييسر لهم عملهم في إرشاد المجتمع وتوعيتهم بشكل أفضل ومتميز.

## ٢- خلفيات البحث ومشكلاته

لاشك أن الغذاء هو المصدر الأساسي لنمو الإنسان كما أنه يعد السبب الأول في إصلاح المجتمع سواء كان اجتماعياً أو ثقافياً أو سياسياً أو اقتصادياً على حد سواء وعندما نشاهد الوضع الثقافي للغذاء الحلال لدى بعض المجتمعات الإسلامية في تايلاند لاسيما في دائرة مغانج محافظة جالا ومن خلال تتبع الباحث لبعض الأسر المسلمة في تلك المنطقة وما يدور في بعض المؤسسات التعليمية كالحضانة ومدارس الروضة والابتدائية والكتاتيب وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع أولياء الأمور والمربين تبين لدى الباحث عدم توعية بعض الأسر المسلمة عن الغذاء الحلال مما يجعل البعض منهم لا يحسنون اختيار الغذاء لأولادهم فنتج من سوء اختيارهم للغذاء مضاراً في البدن وفي الفكر وفي السلوكيات مما قد تحول بين الأبناء وبين المربي الكثير من الحواجز للوصول إلى الهدف المنشود في أدائهم للعملية التربوية. كما لاحظ الباحث أن ثقافة الغذاء الحلال الطيب منتشرة ولكن لم تكن بشكل ملحوظ لدى بعض مجتمع الأقلية المسلمة في جنوب تايلاند لاسيما في المجتمع المسلم في محافظة جالا وبالتحديد في دائرة مغانج مما يستدعي الباحث إلى التوصل عن مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيارهم الغذاء الحلال لأولادهم ومعرفة الأسباب التي أدت إلى قلة التوعية عند البعض أو عدم انتشار ثقافة الغذاء

الحلال والتقشير الناتج عن ذلك وكشف الطريقة المناسبة في إيجاد الحل الأمثل لتوعية الأسرة المسلمة في اختيارهم أغذية الحلال لأبنائهم وتثقيفهم لهم. مع ضرورة تكثيف العمل المباشر وغير المباشر لدى المؤسسات والمعاهد التي تعنى بالغذاء الحلال في إيجاد حلول سريعة لتوعية المجتمع عن فوائد ومحاسن الغذاء الحلال وعلاقتها في تطوير العملية التربوية والتحذير من مخاطر ومفاسد الغذاء المحرم وما تنتج بعد ذلك من فشل في العملية التربوية والتعليمية . والإجابة على تلك التساؤلات العلمية وعن ماهية الغذاء الحلال وما هو واجبات الأسرة المسلمة تجاه أولادها في تثقيفهم وتوعيتهم واختيارها لهم الأغذية الحلال وآراء الأسرة المسلمة وتطبيقاتهم في دائرة مغانج محافظة جالا كل ذلك سيقوم البحث بمناقشتها وتحليلها وعرضها في هذا البحث بإذن الله .

### ٣- الدراسات السابقة

لقد حاول الباحث الاطلاع على ما كتب حول الموضوع ولم يجد الباحث دراسة متخصصة تناولت قضايا أغذية الحلال في الشريعة الإسلامية وتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيارها لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا وتبين أن هناك دراسات مشابهة للموضوع إلا أنها لم تكن شاملة كما هو الموضوع ذاته واقتصر تلك الدراسات على الجانب الشرعي وما يتعلق بالأحكام الشرعية للأغذية ودراسات تناولت جوانب تربية الأبناء بصفة عامة ودراسات اهتمت بالقضية التربوية من مشكلات الغذاء وما تنتج من سوء التغذية من مشكلات سلوكية ونفسية واجتماعية للأطفال وطريقة معالجتها. ومن تلك الدراسات :-

٣,١ التربية الغذائية في الإسلام وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة رسالة علمية

لنيل درجة الماجستير لتركبي الزبيدي

مؤلف الكتاب هو الطالب تركبي بن أحمد بن سعد الزبيدي وهذا الكتاب دراسة شاملة عن التربية الغذائية في الإسلام وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة وهي دراسة مشابها بموضوع البحث إلا أنه اعتمد الجانب النظري والوصفي في دراسة البحث وبين فيه عن مفهوم التربية الغذائية في الإسلام ومدى عناية الإسلام بالتربية الغذائية للإنسان في مراحل نموه المختلفة وأهم القواعد والآداب المشتملة عليها التربية الغذائية في الإسلام وموقف التربية الإسلامية من برامج التربية الغذائية المعاصرة وأهم التطبيقات التربوية للتربية الغذائية الإسلامية في ميدان الأسرة والمدرسة. وازضافة لما قد تحدث هذه الدراسة سيقوم الباحث في بحثه بإضافة الجانب الميداني وهو تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا.

٣,٢ معالم الأسرة المسلمة في القرآن الكريم رسالة علمية لنيل درجة الماجستير

لشيرين زهير أبو عبدو

مؤلف الكتاب هي الطالبة شيرين زهير أبو عبدو وبين فيه المفهوم الحقيقي للأسرة وآراء العلماء في حقوق وواجبات أفراد الأسرة وبين فيه الصورة المشرفة للأسرة المسلمة من خلال عرض نماذج مختلفة للأسرة في العصر النبوي وما بعده ودراسة الآيات التي تدل على الأسرة وبيان الأسرار الإلهية المودعة في القرآن من أجل تحقيق سعادة الأسرة والمحافظة على دوامها واستمرارها واستقرارها. وقد استفاد الباحث من هذا البحث هو دراسة مفهوم الاسرة المسلمة وماهي

واجابتها مع أبناءها ووجه اختلاف هذه الدراسة عن الدراسة التي سيقوم بها الباحث أنها لم تتطرق بشكل واسع عن أهمية تربية الأسرة المسلمة في اختيار إغذية الحلال لذا فالبحث سيضيف في بحثه بما يتعلق بدراسة دور الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها.

٣,٣ دور الأسرة المسلمة في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات في مدينة مكة المكرمة رسالة علمية لنيل درجة الماجستير للطالبة منيرة الزراقي.

مؤلف هذا الكتاب هي الطالبة منيرة مقبول عويضة الزراقي وذكر فيه طبيعة وخصائص مرحلة الطفولة من سن ٦ - ١٢ وأهمية الدور التربوي للأسرة في الإسلام مع معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال في الجوانب الدينية والاجتماعية والتعليمية والنفسية والغذائية . وذكر في صفحة ٧٣ - ٧٤ أن من مسؤوليات الأسرة المسلمة للطفل هو البناء الصحي للجسم ويقصد به بناء الطفل وتنمية جسمه وتغذيته على ما أباح الله وتجنبيه المحرمات المطعومة والمشروبة والمشمومة وتعويده الآداب الصحية التي تحافظ على العقل والجسم. وذكر في صفحة ١٣٥ - ١٤١ عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال ومنها ما يتعلق بالغذاء وما ينتج بسبب اختيار الغذاء والتغيرات التي تطرأ عليهم ومنها السمنة وفقدان الشهية والنحافة . ثم ذكر في صفحة ١٨١ - ١٨٥ عن دور الأسرة المسلمة في علاج بعض المشكلات السلوكية ومنها الناحية الصحية والغذائية . وقد استفاد الباحث من هذا البحث معرفة دور الأسرة المسلمة في علاج المشكلات السلوكية والتي قد تكون نتيجة لعدم الغذاء بأغذية الحلال مما قد يكون ذلك

عرضة لحدوث سلوكيات غير ايجابية لدى الأولاد وتتشابه هذه الدراسة في عرضة المشكلة ودور الأسرة المسلمة في علاج تلك المشكلات بوضع تطبيقات تناسب مع حل تلك المشكلات لذا فإن الباحث سيقوم بالتوسع في موضوع تلك التطبيقات وسيقوم بدراسة تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا

٣,٤ مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة رسالة علمية لنيل

درجة الماجستير لوهاب بوقرن

مؤلف هذا الكتاب هو الطالب وهاب بوقرن وذكر فيه مسؤوليات الأسرة المسلمة في تحقيق جوانب الاستقامة لدى الأولاد. وذكر من صفحة ٢٨٠ - ٢٨٦ وسائل الأسرة المسلمة في بناء الجانب الصحي لدى الأولاد والوسائل الوقائية ومنها التغذية الجيدة وكيف يتم اختيار الأسرة لأبنائها الغذاء الصحي والجيد . والفائدة التي عادت على الباحث هي معرفة وسائل الأسرة المسلمة في بناء الأولاد صحيا وكيفية اختيار الأسرة المسلمة التغذية المناسبة للأولاد لذا فالباحث سيضيف في بحثه عن دور الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها

٣,٥ دور الأم في تربية الطفل المسلم رسالة علمية لنيل درجة الماجستير لخيرية

صابر

مؤلف هذا الكتاب هي الطالبة خيرية حسين طه صابر وذكر فيه أهمية الأم في تربية الطفل ورعايته لكي يكون نبتة صالحة وطاقة بناءه في المجتمع وذكر أن جسم الطفل بحاجة إلى الغذاء الجيد والمسكن الصحي والراحة والنوم الجيد والحصانة من الأمراض. وذكر أيضا في



صفحة ٦٥ - ٦٦ أن الغذاء يلعب دورا هاما في نمو الطفل فهو يزود الجسم بالطاقة التي يحتاج إليها للقيام بنشاطه وأيضا له دور هام في تكوين الخلايا وزيادة مناعة الجسم ضد الأمراض ووقايتها منها. والفائدة التي عادت على الباحث من هذا البحث هو معرفة دور الأم في تربية الأولاد على الغذاء بالحلال ولم يقوم الدراسة بالتطرق عن دور الأب في ذلك لذا سيقوم الباحث بالحديث عن دور الأسرة المسلمة ويشمل بذلك الأب والأم في اختيار أغذية الحلال لأولادها

٣,٦ مشكلة الغذاء وعلاجها دراسة قرآنية رسالة علمية لنيل درجة الماجستير

للطالبة لينا الدبك

مؤلف الكتاب هي الطالبة لينا زياد أحمد الدبك وذكر فيه عن أهمية الغذاء والمشكلات التي تعترضها ومحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلة من خلال الطرح القرآني. وذكر في صفحة ١٧ - ١٨ أن مشكلة الغذاء لها خطورتها على الصحة والفكر وأنها لا تقتصر على الجانب الأخلاقي والسلوكي للإنسان وإنما يشمل الجانب الصحي والجانب الفكري أيضا فالمشكلة الغذائية الناتجة عن سوء التغذية من أهم المشكلات التي تواجه العالم الإسلامي. واستفاد الباحث من هذه الدراسة هو معرفة المشكلات الغذائية وخطورتها على صحة الإنسان وفكره لذا سيضيف الباحث في هذا البحث دور الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها .

٣,٧ النوازل في الأطعمة رسالة علمية لنيل درجة الماجستير لبدرية الحارثي

مؤلف الكتاب هي الطالبة بدرية بنت مشعل الحارثي وهذا الكتاب دراسة لما استجد من الأطعمة، وبيان لأحكامها الشرعية وذكر عن حقيقة النازلة، حيث عرفت بها الوقائع المستجدة والتي لم يسبق فيها نص أو اجتهاد، واستدعت حكماً شرعياً، وذكرت للنازلة عدة ضوابط. كما عرفت الأطعمة، وذكر أنواعها، وحكمها إذ بينت أن الأصل فيها الإباحة، كما تناولت قواعد الأطعمة، والضوابط المتعلقة بها. استفاد الباحث من هذه الدراسة الإطلاع على الأحكام الشرعية في الأطعمة وسيضيف الباحث الجوانب التربوية في هذا البحث.

٣,٨ الأمن الغذائي للأقليات المسلمة ( الواقع والتحديات ) دراسة ميدانية على

الأقليات المسلمة في تايلاند لرشدي طاهر

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور رشدي طاهر ذكر فيه واقع الأمن الغذائي وهو توفير ما يسد حاجة المجتمع المسلم بكافة أفرادهم من الغذاء الصالح الحلال الطيب في مجتمع الأقليات الإسلامية في جنوب تايلاند وما هو أهم التحديات التي تواجه تلك المنطقة. واستفاد الباحث من هذه الدراسة هو معرفة أهم ما تواجهه مجتمع الأقلية الإسلامية في جنوب تايلاند من توفير الغذاء الحلال الطيب وتشابه هذه الدراسة في معرفة واقع مجتمع الأقلية المسلمة في جنوب تايلاند وتختلف في دراسته لواقع الأمن الغذائي دون التطرق في الجانب التربوي للأسرة في اختيار أغذية الحلال لأولادها لذا فإن الباحث سيضيف تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها وهو ما سيضيفه الباحث في هذا البحث .

٣,٩ تطوير الأنشطة التعليمية للأسرة المسلمة لتعزيز الوضع الغذائي للأطفال في

مرحلة ما قبل المدرسة في فطاني دراسة ميدانية لمنتني سيغ فوم

مؤلف هذا الكتاب هو منتني سيغ فوم (Mantane Sangpum) يهدف البحث إلى دراسة تطوير الأنشطة التعليمية لدى الأسرة المسلمة لتعزيز الوضع الغذائي لأولادهم في مرحلة ما قبل المدرسة في فطاني وتقييم تلك الأنشطة التعليمية لدى الأسرة المسلمة لتعزيز الوضع الغذائي لأولادهم في مرحلة ما قبل المدرسة . وقد استفاد الباحث من هذا البحث هو رؤية الباحث في التطبيقات المتنوعة في تعزيز الوضع الغذائي للأطفال ما قبل مرحلة المدرسة وتشابه هذه الدراسة مع البحث الذي سبقه الباحث في دراسة تطبيقات الأسرة المسلمة في الغذاء وتختلف في أنها توسعت في الغذاء لذا فالباحث سيقصر على الأغذية الحلال إضافة إلى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا

٣,١٠ الثقافة الغذائية لدى المسلمين في تايلند دراسة ميدانية لسيريء نان

تريمونكون تب

مؤلف هذا الكتاب هو سيريء نان تريمونكون تب (Sirinan Trimongkontip)

يهدف البحث إلى دراسة وجهات نظر المسلمين في تايلند عن الصحة في الأغذية ومعرفة مدى استهلاك المسلمين للغذاء ودراسة المشاكل الصحية التي نتجت من الأغذية وتوعية المجتمع المسلم عن التغذية السليمة للحد من عوامل الخطر للمشاكل الصحية . والاستفادة التي خرج الباحث منه هذه الدراسة هي الإطلاع على آراء المسلمين في تايلند عن الثقافة الغذائية لذا

سيضيف الباحث في بحثه بعمل دراسة عن أغذية الحلال في الشريعة الإسلامية وتطبيقات الأسرة المسلمة في اختيارها لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا.

٣,١١ كتاب التأصيل الشرعي للغذاء الحلال في ضوء القرآن الكريم والسنة المطهرة للغشيمي .

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور عبد الواسع محمد غالب الغشيمي وقد بين في الكتاب مفهوم الغذاء الحلال وأهميته وحاجة الإنسان إليه، وعناية القرآن الكريم والسنة المطهرة للغذاء الحلال من الحرام، وتبصير المسلم بما يحل وما يحرم من الأغذية. وقد استفاد الباحث من هذا البحث هو معرفة التأصيل الشرعي للأحكام في موضوع الغذاء الحلال كما أن الكتاب لم يتطرق في المسائل التربوية لذا سيضيف الباحث ما يتعلق بدراسة الجانب التربوي وهو تربية الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال .

٣,١٢ كتاب مفهوم الغذاء الحلال للشري

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور سعد ناصر الشري ذكر فيه التأصيل الشرعي للغذاء الحلال وحاجة المسلم للتعريف بمفهوم الغذاء الحلال وذلك لكثرة الأسئلة الواردة عن أحكام الشريعة الإسلامية في الأطعمة ، وما يجوز تناوله منها وما لا يجوز، ومعرفة الضوابط الشرعية في الأغذية. وقد أفادت هذا البحث في الاطلاع على الحكم الشرعي والمسائل الشائعة في الغذاء الحلال وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة التي سيقوم بها الباحث هو اقتصار هذه

الدراسة في الجانب الشرعي دون الحديث عن الجوانب التربوية لدى الأسرة المسلمة لذا فإن الباحث سيضيف في بحثه الحديث عن دور الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها،

٣،١٣ مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة لعدنان باحارث

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور عدنان حسن صالح باحارث وبين فيه تبصير الأب بطرق وأساليب الممارسة العملية لمفاهيم الكتاب والسنة في جانب التربية الخلقية والفكرية والجسمية للولد الذكر في مرحلة الطفولة وتوضيح نظرة الإسلام إلى الأب المسلم ومكانته في الأسرة مع عرض لأهم العقبات التي تواجه الأب في طريق التنشئة الإسلامية وسبل التغلب عليها. وذكر في الفصل الرابع عن مسؤولية الأب في التربية الجسمية وذكر في المبحث الأول في صفحة ٣٦٣ - ٣٧٥ آداب الأكل والشرب ومحظوراتها حيث تناول الحديث عن كيفية تربية الطفل على آداب الأكل ومضار كثرة الأكل وآداب الشرب ومحظوراتها والتدريب على الصيام. والفائدة التي عادت على الباحث من هذا البحث هو الإلمام بجوانب دور الأب في تربية الأولاد على الغذاء بالحلال ولم يقوم الدراسة بالتطرق عن دور الأم لذا سيقوم الباحث بالحديث عن دور الأسرة المسلمة ليشمل بذلك دور الأب والأم في اختيار أغذية الحلال لأولادهم .

٣،١٤ كتاب الحلال والحرام للقرضاوي

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور يوسف عبد الله القرضاوي ويتناول الكتاب مسائل تشتمل فيه المعاملات والعادات الاجتماعية وما هي الأحكام الشرعية من حيث إباحتها وحرمتها فقط ويعتبر مرجعا مفيدا لكل مسلم لمعرفة حكم الشرع فيما يتعرض له في حياته

اليومية وذكر فيه أحكام الأطعمة في الباب الثاني من الكتاب من صفحة ٤١ - ٧٢ ذكر فيه أحكام الأطعمة في الإسلام وفصل فيه الحلال من الحرام في الأغذية وذكر الشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ولم يتطرق إلى أقوال المذاهب الفقهية إلا اليسير منه . استفاد الباحث من هذا الكتاب هو معرفة الأحكام الشرعية في الأغذية وسيقوم الباحث بإضافة الجوانب التربوية في ذلك.

#### ٣,١٥ كتاب تربية الأولاد في الإسلام لعلوان

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور عبد الله ناصح علوان يوضح هذا الكتاب كيفية تربية الأولاد علي الطريقة الإسلامية الصحيحة وقد ذكر من صفحة ٨٨٥ - ٨٩٣ عن القواعد الأساسية في تربية الأولاد للتحذير عن المحرمات ومنها المحرمات في الأطعمة والأشربة استفاد الباحث في هذه الدراسة هو معرفة تربية الأسرة في الغذاء والأطعمة ودورها في التحذير من المحرمات وسيقوم بالباحث بإضافة دور الأسرة في اختيار أغذية الحلال لأولادها .

#### ٣,١٦ الأطعمة وأحكام الصيد والذبائح للفوزان

مؤلف الكتاب هو الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وهو كتاب شامل يجمع فيه الأحكام الشرعية في الأطعمة وأحكام الصيد وأحكام الذبائح مع ذكر الشواهد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وذكر أقوال العلماء والمذاهب المعتبرة مع ذكر القول الراجح من بين تلك الأقوال . استفاد الباحث من هذه الدراسة الإطلاع على الأحكام الشرعية في الأطعمة وسيضيف الباحث الجوانب التربوية في هذا البحث .

### ٣,١٧ أحكام الأطعمة في الشريعة الإسلامية للطريقي

مؤلف هذا الكتاب هو عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقي ذكر فيه مفهوم الأطعمة في الشريعة الإسلامية وأحكامه مع الاستدلال من الكتاب والسنة وذكر أقوال العلماء من المذهب الأربعة والترجيح فيما بين تلك الأقوال. استفاد الباحث من هذه الدراسة الإطلاع على الأحكام الشرعية في الأطعمة وسيضيف الباحث الجوانب التربوية في هذا البحث.

#### ٤- أهداف البحث

يهدف البحث إلى مايلي :-

- ٤,١ دراسة مفهوم أغذية الحلال والتغذية في الشريعة الإسلامية.
- ٤,٢ توضيح دور الأسرة المسلمة في اختيار الغذاء الحلال لأولادها في الشريعة الإسلامية.
- ٤,٣ بيان تطبيقات الأسرة المسلمة وآراءهم في اختيار أغذية الحلال لأولادها في دائرة مغانج محافظة جالا.

## ٥- أهمية البحث

لا شك أن هذا الموضوع له أهميته البالغة إذ هو بيان وتوضيح للمجتمع عن الغذاء الحلال وإبراز فوائد التغذية التي تعود للبدن والنفس لدى الأولاد مع معرفة مدى تطبيق الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأبنائها في دائرة مغانج محافظة جالا ومن ثم عرض المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة في توعية الأسرة المسلمة وإرشادهم وتوجيههم وتوضيح الكثير من المفاهيم الخاطئة حول أغذية الحلال والعكس.

وتعود أهمية البحث إلى الآتي :

٥,١ إبراز أهمية الغذاء الحلال وأنه إباحة من الشارع تبارك وتعالى في أكله كما قال في محكم تنزيله ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (سورة المائدة ، ٨٨ ) لذا فهي ليست مأكلًا ومشربًا فحسب وإنما هي للمسلم تعبدًا لله سبحانه وتعالى وإتباعا لمنهج المصطفى ﷺ وإختيار الطعام الحلال الطيب من أسباب دخول المسلم الجنة وسببا في إجابة الدعوة كما جاء في الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (( إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ (سورة المؤمنون ، ٥١) وقال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (سورة البقرة ، ١٧٢) ثم ذكر الرجل يطيل السفر



أشعث أغبر يمد يده إلى السماء : يارب يارب . ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له <sup>١</sup> .

٥,٢ إبراز لأهمية مسؤولية الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأبنائها فهو أمانة على عاتق رب الأسرة فكم نجد اليوم من الأبناء من لا يفهمون معنى الحلال الطيب ويأكلون من الأطعمة كل ما هب ودب وقد يقعون في ما حرم الله والسبب في ذلك هو إهمال الأسرة على توعية أولادهم وليس من الغريب أن نجد بعض أبناء المسلمين من لا يفرقون بين الحلال والحرام في الأطعمة فيأتي الدور هنا للعلماء والعاملين وذوي الاختصاص في هذا المجال إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى الحل الأمثل لإصلاح المجتمع وتخليصهم من المأكولات التي قد تضرهم.

٥,٣ بيان آراء الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادهم ولذا على الباحث استطلاع آراء الأسرة المسلمة في المنطقة ومعرفة مدى تطبيقاتهم في اختيارهم أغذية لأولادهم والسبب في اقتنائها أو عدمه وما هي العوامل المؤيدة في ذلك .

<sup>١</sup> صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب قبول الصدقة من الطيب وتربيتها ، ( ج ٢/ص ٧٠٣ ) رقم الحديث ( ١٠١٥ )

## ٦- حدود البحث

يتركز البحث في إبراز أهمية أغذية الحلال وبيان المسؤولية التربوية للأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها مع توضيح مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأبنائهم وآرائهم وسبب اختيارهم لذلك.

واقترنت البحث على المجالات الآتية :-

### ٦,١ الحد الموضوعي:

تقتصر الدراسة في مجالها الموضوعي على الحديث عن أغذية الحلال من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة ما قبل البلوغ

### ٦,٢ الحد المكاني :

تقتصر الدراسة في مجالها المكاني على دائرة مغانج محافظة جالا

## ٧- الاتفافات المبدئية

من الطرق التي اتبع الباحث في كتابة بحثه ما يلي :-

٧,١- عزو الآيات القرآنية إلى موضعها مع عزوها في آخر الآية , مبينا اسم

السورة ورقم الآية.

- ٧,٢- عند تخريج الحديث يكتفى الباحث بالصحيحين أو أحدهما وإن لم يكن في أحدهما فيعزو الباحث إلى كتب السنن المعتمدة مع ذكر اسم الكتاب والباب ورقم الصفحة , ونقل بعض أقوال العلماء وبيان درجته من الصحة والضعيف إن احتيج لذلك.
- ٧,٣- يوضح معنى الكلمات والألفاظ الغريبة الواردة في البحث.
- ٧,٤- يوثق الأقوال والنقول من مصادرها.
- ٧,٥- يترجم الأعلام الواردة في البحث ترجمة مختصرة ويذكر فيها الاسم واللقب ونسبتهم والشهرة العلمية إن كانوا محدثين أو مفسرين أو فقهاء أو غيرهم , ويبين المصدر المأخوذ منه تلك الترجمة تسهيلا في الرجوع إليه.
- ٧,٦- عند ذكر المصادر في الهوامش يذكر اسم المؤلف الذي اشتهر به واسم الكتاب والجزء والصفحة.
- ٧,٧- عند الإحالة في كل حاشية تحتوى على عدة جوانب يستعملها الباحث

ما يلي :-

- أ- كلمة ( انظر ) عند التصرف في المنقول أو الاستفادة من الفكرة أو الإحالة إلى موضوع أوسع في مراجع أخرى.
- ب- إذا كان النص المقتبس اقتباسا حرفيا سيضع الباحث بين قوسين ( ) ويذكر مرجعها بالحاشية فإن ذكر معه مراجع أخرى فهي للمسألة التي تضمنها النص لا للنص بعينه

ت- عندما لا يضع القوسين فإن الإحالة ليس على اللفظ المثبت بل قد يكون في تصرف تقديم وتأخير أو حذف أو أنه بمعناه.

٧,٨- أما إذا كان وقع التصرف في النص المنقول حرفيا استعملها على ذلك ما

يلبي :-

أ- كلمة ( راجع ) عند الإحالة على موضوع أوسع في البحث نفسه سواء أكان ذلك على متقدم أم على متأخر.

ب- كلمة ( المرجع السابق ) عند تكرار الكتاب المذكور قبله مباشرة من نفس الصفحة ولكن إذا كانت صفحته مختلفة فيكتفي بذكر اسم المؤلف ثم يليه بكلمة ( المرجع السابق ) ثم رقم الجزء والصفحة.

ت- عند حذف ما لا فائدة له من ذكره سواء أكان ذلك على متقدم أو متأخر فيشار عليه بنقاط ثلاث (...) للإشارة على محذوف.

ث- عند الاقتباس حرفيا مع التصرف فيه بإضافات وزيادات وتغيير من الباحث يوضع بين قوسين ( ) للدلالة على زيادة في الاقتباس الحرفي منه.

٧,٩- عند بداية إحالة للمعلومات إلى مصدرها في الهوامش يسجل الباحث في

أسفل الصفحة اسم المؤلف. أما إذا كان المصدر قد سبق ذكره سابقا فيكتفي الباحث بذكر المرجع السابق ويليهِ ذكر اسم الجزء والصفحة.

٧,١٠- عند فهرس المصادر والمراجع يستخدم الباحث الاختصارات التالية :-

( د.م ) تعني دون مكان النشر.

( د.ن ) دون دار النشر.

( د.ت ) دون تاريخ .

( د.ط ) دون الطبعة .

( د.ط.ت ) دون تحديد للطبعة أو تحديد تاريخ النشر.

٧،١١- عن نقل أقوال العلماء يسجل الباحث في أسفل الصفحة اسم المؤلف

وعنوان الكتاب ورقم الجزء والصفحة .

٧،١٢- يضع الباحث الملاحق وتتضمن فيه بيانات موضوع البحث.

٧،١٣- التزم الباحث في ترتيب المصادر والمراجع في الهامش حسب قربها من

النص أو المعنى المقتبس

#### ٨- مصطلحات البحث

التغذية : هي علاقة الأغذية أو الأطعمة مع نشاطات جسم الإنسان والتي

يتعامل بها لحظة دخوله حتى خروجه منه .

أغذية الحلال : ما يتناوله الإنسان من مواد غذائية مشروعة ومباحة حال الاختيار

الشريعة الإسلامية : هو القواعد والأحكام التي شرعها الله سبحانه و تعالى لعباده

لتنظيم شؤون حياتهم الدينية و الدنيوية من عبادات ، معاملات وغيرها .

تطبيقات : يقصد بها التصور العملي لتفعيل ما توصلت إليه هذه الدراسة من

نتائج موضوع البحث.

الأسرة المسلمة : تنظيم اجتماعي شرعه الإسلام يتكون من زوجين وأولاد .

### ٩-رموز البحث

ﷺ : صلى الله عليه وسلم

ج : جزء

د.ط : بدون طبعة أو نشر

د.ت : بدون تاريخ

د.ب : بدون اسم البلد

ص : صفحة

ق.م : قبل الميلاد

م : تاريخ الميلاد

هـ : تاريخ هجري

﴿ ﴾ : بين قوسين للآيات القرآنية

( ) : بين قوسين السورة ورقم الآية

(( )) : بين علامة القوسين الكبيرتين للأحاديث النبوية

" " : بين علامة التنصيص نقل نص لكلام العلماء

. : النقطة وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى

: : النقطتان وتوضعان بعد القول وقبل الأمثلة التي توضح فكرة أو قاعدة

, : الفاصلة وتوضع بين الجمل المتتابعة وبين أقسام الشيء

؛ : الفاصلة تحتها نقطة وتوضع بين الجملتين التي تكون أحدهما سببا في الأخرى.

- : الشرطة وتوضع بين العدد والمعدود وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول وبعد عن الثاني

-- : الشرطتان وتوضعان للجملة الاعتراضية وألفاظ التفسير

? : علامات الاستفهام وتوضع في نهاية السؤال

! : علامة التعجب وتوضع بعد كل جملة مثيرة للدهشة والتعجب

أنظر : في الهامش عند الإحالة إلى موضوع أوسع في البحث

المرجع السابق : في الهامش عند تكرار الكتاب قبله مباشرة

## ١٠ - منهج البحث

اتبع الباحث في بحثه المناهج التالية وهي المنهج الوصفي والتحليلي:

المنهج الوصفي : يقوم الباحث بدراسة المراجع والمصادر والمستندات المتعلقة بموضوع الدراسة ويتبع الباحث في هذه المرحلة الطريقة التالية :

- القراءة الاستطلاعية على المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.
- جمع المادة المطلوبة من مظانها من النصوص والنقول اللازمة للبحث.
- متابعة البحوث العلمية التي لها صلة بالموضوع .
- القراءة المستوعبة والاستفادة مما كتب عن موضوع البحث
- الاستعانة بالبحوث والرسائل الجامعية الصادرة من الجامعات
- الإطلاع على المعلومات التي تتعلق بهذا الموضوع من المؤسسات التي تعنى بأغذية الحلال.

المنهج التحليلي : يستعين الباحث به في دراسة وتحليل المعلومات والحقائق التي حصل عليها من خلال البحث والدراسة ويقوم الباحث بالرجوع إلى الوثائق والمستندات والنظم واللوائح وإعداد أسئلة الاستبانة والتي وزعت على مجتمع الدراسة والتي تبلغ عددهم إلى ٤٠٠ أسرة مسلمة وتوزع تلك الاستبانات على أماكن تجمع تلك الأسر في المراكز والأسواق التجارية الكبرى المتواجدة في دائرة مغانج في محافظة جالا.